

## 21 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة السابعةون / صالح

### الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني عشر بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد 00:00:33 وعلى الله وصحبه وبعد هذه المسألة من مسائل الجاهلية من اهل الكتاب والاميين وهي الزيادة في العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة 00:01:13 الظاهرة على اللسان والجوارح كالركوع والسجود والصلوة والجهاد امر بالمعروف لا يعني المنكر ذكر بانواعه والباطنة التي في القلوب كالخوف والخشية والرغبة والرهبة والتوكيل والانابة كل هذه من اعمال القلوب 00:01:46 التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. كذلك الاخلاص لله عز وجل والعبادة مبناتها على التوفيق العبادة ابناها على التوفيق فلا يعبد الله الا بما شرع وليس للناس ان يحدثوا 00:02:15 عبادات لم يشرعها الله وان كانوا مخلصين في قلوبهم يريدون الخير ويريدون الثواب نياتهم حسنة فهذا لا يسوغ احداث عبادة لا دليل عليها من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم 00:02:50 فمن زاد على ما شرعه الله ورسوله فهو مبتدع والبدعة مردودة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه وفي رواية من احدث في امرنا هذا 00:03:13 ما ليس منه فهو رد ردود عليه قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المعدين من بعدي تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة 00:03:35 وكل بدعة ضلاله في النار فلا يزاد على ما شرعه الله ورسوله وان كان نية الزائد والمحدث والعامل نية طيبة الاعتماد ليس على النيات وانما الاعتماد على الاتباع 00:04:06 والافتداء فكل عبادة زائدة على ما شرعه الله فانها بدعة وضلاله وصاحبها من اهل النار كما في هذا الحديث وكل ضلاله في النار فوصف البدعة بثلاث صفات اولا خلاف الهدایة 00:04:37 صاحبها ضال وليس بمهتد وثالث انها في النار هذا وعيد المبتدة لان بدعهم تريدهم النار وان كانوا يتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى ومن هذه البدع ما احدثوه في يوم عاشوراء 00:05:07 يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقول فيه نصرة للسلام وفيه قمع للكفر واهل الكفر 00:05:33 فلذلك صامه كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام شكرًا لله عز وجل وصامه نبينا صلى الله عليه وسلم اقتداء بموسى عليه الصلاة والسلام وقال لليهود نحن احق بموسى منكم لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام 00:06:10 ملتهم واحدة طريقتهم واحدة فالمشروع في هذا اليوم الشكر لله بالصيام ولا يزيد على ذلك فمن زاد في هذا اليوم غير الصيام فانه مبتداً كمن يصلي في هذا اليوم تنفل 00:06:10 خلاف المشروع يخص هذا اليوم بخلوات نوافل هذا بدعة يقول انا اصلي الصلاة مشروعه نقول نعم الصلاة مشروعة لكن تخصيصها

في هذا الوقت وهذا اليوم هذا بدعة كذلك من يتصدق في هذا اليوم يوسع على - 00:06:38

على عياله وعلى ويعتبر هذا اليوم يوم عيد سميه عيد يصنع اطعمة او يتصدق في هذا اليوم يوسع على الناس بزعمه تخصيص هذا اليوم للصدقة او بصنعة الطعام او باظهار الفرج والسرور - 00:07:01

هذا كله بدعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما عمل فيه الا الصيام فقط وقال صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليهود هذا الذي شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

وكذلك الذي يتخذ هذا اليوم يوم حزن الرافضة يتذمرون يوم حزن ومأتم ونياحة بزعمهم انهم ينوحون على الحسين رضي الله عنه فانه قتل في هذا اليوم في كربلاء قتله مصيبة بلا شك - 00:07:51

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبة على المسلمين ولكن المسلمين يستقبلون المصائب والصبر والاحتساب والصبر والاحتساب لا بالجزع والنياحة ولطم الخدود شق الجيوب وضرب انفسهم بالسيوف والسلالس هذا كله من شرع الشيطان - 00:08:16

فاحداثهم في هذا اليوم ما لم يشرعه الله ورسوله هذا من امور الجاهلية وكذلك لو احدث فيه احتفال احتفال بالنصر وقال هذا احتفال نصر المسلمين على الكفار هذا بدعة ما انزل الله به من سلطان - 00:08:48

نحن لا نعمل في هذا اليوم الا ما شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصيام شكرًا لله عز وجل ومخالفة اليهود بصوم يوم قبله او يوم بعده. ومن صام الايام الثلاثة فهو اكمل - 00:09:17

صام يوما قبله ويوما بعده صام ثلاثة ايام هذا اكمل لان في بعض الروايات صوموا يوما قبله ويوما بعده بالواو هذا هو المشروع في يوم عاشوراء فلا يزاد عليه الزيادة على ما - 00:09:35

شرعه الله فيه من اعمال الجاهلية نعم ومن مسائل الجاهلية نقصهم من العبادة على طرفي نقىض مع الاولى منهم من ينقص العبادة وذلك كما فعلت قريش يوم عرفة فانهم لا يخرجون الى عرفة وانما يقفون بالمذلفة - 00:09:59

يقفون بالمذلفة ويقولون نحن اصحاب الحرم فلا نخرج الى الحلم لان عرفة في الحلم فهم اصحاب الحرم يسمون انفسهم بالحمص فيخرجون ليقفوا بعرفة هذا نقص من الدين. الله شرع للمسلمين الوقوف - 00:10:39

في عرفة قال سبحانه وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفة لا من المذلفة من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الوقوف بعرفة. وقف بها ادم ابو البشرية - 00:11:02

وقف فيها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو شرع الله سبحانه وتعالى الذي يقف بالمذلفة هذا قد نقص من العباد وهذا من - 00:11:27

اعمال الجاهلية وكذلك الذي لا يقف مع المسلمين اذا وقفوا وانما يقف بعدهم بيوم كما يفعله المبتدةة والظلال الذين يخالفون المسلمين فيقطفون بعد المسلمين في يوم هذا نقص في العبادة - 00:11:49

وضلال الوقوف هو يوم عرفة يوم التاسع بناء على رؤية الهلال او تكميل في الشهر ثلاثين يوما هذا هو الذي شرعه الله في يوم عرفة فلا يغير لا يبدل ولا يزداد فيه ولا ينكر - 00:12:18

قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم ولما خرج صلى الله عليه وسلم ثار من مني اليوم التاسع كانت قريش لا تشک انه سيفق في المذلفة تجاوز رسول الله - 00:12:48

صلى الله عليه وسلم جاوز المذلفة الى عرفة واحيا ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقف بعرفة فعرفوا حينئذ انه خالقه فالوقوف في غير في غير عرفة حتى ولو كان من من الحرم ولو كان من المشاعر المقدسة - 00:13:09

فانه باطل ولا يحصل به الوقوف الذي هو اعظم ركن من اركان الحج سواء وقف بالمذلفة او وقف في غيرها من فجاج الحرم كل هذا باطل الواجب اتباع شرع الله - 00:13:41

سبحانه وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني من عرفة فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام المذلفة امر

الله سبحانه وتعالى بالوقوف بعرفة وامر بذلك الله عند المشعر الحرام الذي هو المذلفة - 00:14:04

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لأنها فاض من عرفة لما غربت الشمس فاض من عرفة ونزل بالمذلفة وصلى فيها صلاة المغرب وصلاة العشاء جمعاً وقصرها للعشاء باذان واحد واقامتين ثم بات بها - 00:14:34

في مذلفة صلى الله عليه وسلم فلما صلى الفجر ذهب إلى الجبل جبل مذلفة وذكر الله سبحانه وتعالى عنده إلى قبيل طلوع الشمس فلما قاربت الشمس للطلع فاض صلى الله عليه وسلم من مذلفة إلى مني - 00:14:57

هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغير ولا يبدل إلى أن تقوم الساعة فمن غير فيه أو زاد أو نقص فان هذا من اعمال الجاهلية كانت الجاهلية ايضاً لا يفيضون - 00:15:22

من مذلفة إلا بعد ان تطلع الشمس فإذا اشرقت الشمس على الجبل الذي يسمى كبير شرقى مذلفة فاضوا منها إلى مني.  
ويقولون اشراق كبر كما نغير فخالفهم صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

وافاض قبيل طلوع الشمس مخالفه لأهل الجاهلية الحالى ان اعمال الجاهلية العبادات كلها باطلة إلا ما وافقوا فيه الشرع ما كان من عمل إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام نعم - 00:16:06

المسئلة بكم المسألة الحادية والسبعين تركهم ها تركهم الواجب ورعا اتركنا بعض الفرائض تقرباً إلى الله لزعمه وهذا مثل ما يفعله المتبعة من الصوفية الذين يزعمون انهم اذا وصلوا إلى المعرفة - 00:16:37

سقطت عنهم التكاليف فيتركون الصلاة ويتركون الصيام ويفعلون المحرمات ويقولون نحن قد وصلنا وعرفنا ولا وهذه التكاليف  
والاوامر والتواهي انما هي للعوام الذين لم يصلوا إلى الله عز وجل هذا من عمل الجاهلية - 00:17:18

بان الفرائض واجبة على المسلمين لا يعفى عنها منها أحد إلا المعذور الذي عذر الله بعذر شرعى من مرض ونحوه او فقدان عقل او  
غیر او نوم او غير ذلك - 00:17:42

فلا يجوز ترك شيء من الفرائض ويعتقد ان هذا دين ان هذا من دين الصوفية والصوفية منحدرة من من اصول الرهبانية عند النصارى  
ومن دين البراهمة في الهند الصوفية موروثة عن - 00:18:00

هذين المذهبين الوثنيين التقرب إلى الله بما لم يشرعه وترك ما شرعه الله سبحانه وتعالى فالواجب على كل مسلم اداء ما فرض الله  
عليه وترك ما حرم الله عليه في كل حياته - 00:18:31

ولا احد يخرج عن هذا الشرع إلا من كفر وارتدى عن دين الاسلام نعم الثانية والسبعين من مسائل الجاهلية تعبدهم بترك الطيبات من  
الرزق يتذمرون اشياء من الحلال يتذمرون إلى الله بتركها - 00:18:58

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحربوا طيباتي ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فال المسلم يأخذ ما احل الله له  
حالاً طيباً ولا يتركه - 00:19:30

يتقرب إلى الله بتركه لأن هذا ليس من الدين ولا يتعداه إلى الحرام بل يقتصر على ما احل الله سبحانه وتعالى الجاهلية تختبط في  
هذا حرمت الحلال واباحت الحرام حرمت الحلال - 00:19:53

بعض بهيمة الانعام لا يركبونها لا يحلبون لا يأكلون لحومها لأنها لاصنام بعض الزروع التي يزرعونها يجعلونها لاصنامهم فلا يأكلونها  
ويستبيحون الحرام يستبيحون الميادة التي حرمت الله والنصارى يستبيحون لحم الخنزير - 00:20:22

الذي هو أخبث الخبائث مما حرمه الله سبحانه وتعالى إنما حرمت عليكم الميادة والدموع ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به الجاهلية  
كانوا يستحلون الدم فيطعنون الحيوان بشيء حتى يسيل منه الدم - 00:20:53

ثم يأخذونه ويطبخونه ويأكلون هو حرام ويستبيحون الميادة هذا استباحة لما حرم الله وفي جانب آخر يحرمون على أنفسهم ما احل  
الله من ام بهيمة الانعام. الله جل وعلا يقول احلت لكم بهيمة الانعام - 00:21:25

الا ما يتلى عليكم فهم يحرمون انواعاً من بهيمة الانعام تدينا وكذلك من المتمسكه الرهبانيين من النصارى ومن اقتدى بهم الذين  
يمعنون أنفسهم من الطيبات ويضيقون على أنفسهم تقرباً إلى الله - 00:21:51

لترك الطيبات والمباحات هذا من دين الجاهلية الله جل وعلا احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث الذي يترك الطيبات تورعا هذا من دين الجاهلية وليس من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:19](#)

انني اصلی وانام آاصوم وافطر واتزوج النساء برواية واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني هو يقول عليه الصلاة والسلام حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:22:44](#)

طيب من الطيبة النساء من الطيبات التي اباح الله ان يتزوجها الرجل لما في ذلك من المصالح وانجاح الذرية الصالحة وغض البصر عن الفرج الى غير ذلك من الممانع الذي يترك الزواج - [00:23:09](#)

تقرب الى الله بذلك يتراهين هذا من دين الجاهلية من رهبة النصارى الذي يترك الطيبات لا يأكل اللحم لا يأكل الفواكه يقول ماني موسوع على نفسي بضيق عليها هذا لا يجوز - [00:23:32](#)

هذا لا يجوز وليس هو من دين الله عز وجل. وليس فيه اجر عند الله وانما فيه اثم لانه رهبة لم يشرعها الله سبحانه وتعالى الله اباح لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث - [00:23:53](#)

فمن ترك شيئا من الطيبات تورعا وتبعدا لله فهذا من دين الجاهلية نعم نعم الثالثة والسبعون من مسائل الجاهلية تعبدهم بترك زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وذلك في الملابس - [00:24:14](#)

ذلك في الملابس وغيرها من الزينة المباحة لكن سبب نزول الآية ما كانت تفعله الجاهلية عند الطواف بالبيت كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء ويقولون ان الله امرنا بهذا فرد الله تعالى عليهم بقوله - [00:24:52](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والفاحشة هنا المراد بها كشف العورة سماه فاحشة هذا الذي يتبااهي به كثير من الناس اليوم كشف العورات والسفور العري يتتابع هذه الامم المتحضرة - [00:25:22](#)

ومن اغتر بهم من المنتسبين الى الاسلام او الى العروبة بذعنهم هذا العري والسفور هذا من دين الجاهلية وهو فاحشة سماه الله فاحشة ولا سيما اذا فعل هذا تقبلا الى الله - [00:25:48](#)

عز وجل هل يتقرب الى الله بالفواحش تعالى الله عن ذلك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء يعني لا يشرع لعباده الفحشاء اقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط - [00:26:10](#)

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعواه مخلصين له الدين الى قوله تعالى كل من حرم الى قوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي استروا عوراتكم عند كل صلاة - [00:26:34](#)

والطواف بالبيت خذوا زينتكم المراد به ستار العورة. سماه الله زينة وسمى كشفها فاحشة خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة وكلوا واشربوا كلوا من الطيبات واشربوا من المباحات - [00:26:55](#)

ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين يأكل الإنسان ويشرب في حدود الاعتدال من غير تقتير ومن غير اشراف هذا هو الاعتدال ثم قال جل وعلا قل من حرم زينة الله - [00:27:21](#)

هذا انكار منه سبحانه وتعالى لمن حرم اللباس وستر العورة وزعم انه يتقرب الى الله بكشف عورته لا شك ان هذا من شرع الشيطان هو الذي املى لهم هذا الشيء - [00:27:43](#)

التي اخرج لعباده خلقها الله لعباده سبحانه وتعالى بمطلع الایات يابني ادم قد انزلنا عليكم لواء لباسا نواري سوءاتكم هذا ستر العورة. وريشا هذا الجمال التجمل الزايد على ستر - [00:28:03](#)

العون بالريشة المراد به الزينة هذا من امتنان الله جل وعلا على عباده قل من حرم زينة الله؟ هذا استنكار من الله سبحانه وتعالى التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:28:23](#)

الله احل الطيبة ويحل لهم الطيبات كلوا من طيباتي ما رزقناكم يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وعملوا صالحا ثم قال جل وعلا قل هي اي الزينة والطيبات للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - [00:28:45](#)

الله خلق هذه الدنيا وما فيها من المنافع للمؤمنين الاصلة خلقها لعباده ليستعينوا بها على عبادة الله سبحانه وتعالى فهي لهم

والكافرون يتبعونهم تبعاً يشاركونهم فيها سبعة ولا هي للمؤمنين - 00:29:13

خلقها الله لعباده المؤمنين تفضلاً عليهم وليس عينوا بها على طاعته واما الكفار فهم يشاركون المؤمنين في هذه الدنيا. وفي يوم القيمة يحرمون منها تكون خالصة للمؤمنين طيبات زينة الله والطيبات - 00:29:37

في الآخرة يحرم منها الكفار وتكون خالصة للمؤمنين في الجنة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:30:02  
وتحريم الحال تحريم الطيبات كشف العورات هذا قول على الله بلا علم وهو اشد من الشرك ولذلك جعله الله فوق الشرك وختم به الآية وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:30:32

لا يجوز لأحد أن يقول هذا حلال وهذا حرام الا بدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاشياء الاباحية الا ما دل الدليل على تحريمه - 00:30:57

فمن سلك هذا المسلك فإنه يكون على مذهب الجاهلية بتحليل الحرام تحريم تحليل في في تحريم الحال وتحليل الحرام هذا مذهب الجاهلي ودين الجاهلية نعم الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب - 00:31:16  
لهداية الناس الى الحق والى طريق السعادة فالكافر دائمًا وابدا على العكس يدعون الناس الى الظلم كما قال تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - 00:31:52

وليلاؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور من الظلمات أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فأهل الجاهلية بما فيهم اليهود والنصارى والمشركون من جميع من على النقيض مما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب - 00:32:22

يدعون الى الظلالي والى اخراج الناس من النور الى الظلمات ولا يزالون جادين في هذا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وهذا مشاهد الان مما تعلمه دعوة الضلال من جدهم واجتهدتهم في صرف الناس عن الحق - 00:32:50

واخرائهم من الاسلام الى الكفر وتشويه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانه تأخر وانه جمود وانه رجوع الى الورى والى القرون الوسطى لان الاسلام ما فيه قرون الوسطى. الاسلام كله خير - 00:33:19

لكن القرون الوسطى هذه كانت عند النصارى فهم نقلوها علينا ونسبوها الى الاسلام الاسلام ما فيه كله والله الحمد بجميع قرونها كله خير كله نور كله تقدم ورقي لجميع قرونها - 00:33:49

وان تفاوتت قرونها ظهور الاسلام و اختفائه او ضعفه في بعض الاحيان لكن النور موجود النور موجود والله الحمد في كل العصور انما هذه القرون الوسطى التي يقولونها هذه فيهم. فيهم هم - 00:34:10

ليست عندنا لكن تبنيناها بعض الجهلة وصاروا يطلقونها بدون تفكير فهم جادون في كل زمان ومكان في دعوة الناس الى الظلم ولهاذا يقول جل وعلا عن الشيطان انما يدعو حزبه ليكونوا - 00:34:37

من اصحاب السعيرو ويقول جل وعلا عن المشركين لما نهى عن تزويعهم من المسلمات ولها ان يتزوج المسلمون من المشركات ولا تنكحوا ولا تنكحوا المشركات ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - 00:35:02

ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم قال تعالى ولا تنكحوا المشركات اول الآية ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتك ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه - 00:35:32

اولئك يدعون الى النار المشركون والمشركات يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه واحبر عن ال فرعون انه ائمه يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرهم الكفار دائمًا - 00:35:55

على هذا المنهج الخبيث صرف الناس عن الحق ودعوة الرسل الى الباطل النهي عن التوحيد واخلاص العبادة لله والامر بدعاة غير الله والاستغاثة بالموتى ويسمون هذا بالتوسل الى الله التقرب الى الله - 00:36:24

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يسمون الشرك بهذا الاسم بل في في الزمان المتأخر صاروا يسمونه محبة للاولياء والصالحين فمن لم يتبرك بقبورهم - 00:36:50

يستنجد بهم يستغث بهم ويذبح لهم فانه يبغضهم بزعم واما من فعل الشرك عند قبورهم فهذا يحبه. يشبوه من محبة الصالحين  
قلبا للحقائق يريدون ان يصرفوا الناس عن التوحيد الذي جاءت به الرسول - 00:37:17

الى الشرك هذا في كل زمان وفي كل مكان. الا تستغربوا ان تبني طوائف من ينتسبون الى الاسلام والعلم ويؤلفون الكتب في تحسين  
الشرك والتهوين من امر التوحيد وانه مذهب فلان او فلان - 00:37:39

ينسبون التوحيد الى اناس جاؤوا متأخرین ويقطعون نسبته الى الرسول صلی الله عليه وسلم ليضلوا الناس عنه التوحيد دین  
الوهابية التوحيد دین ابن تيمية توحيد دین علان دین علان لاجل التنفير من هذا ما يقولون هو دین الرسول صلی الله عليه وسلم -  
00:38:07

من اجل التنفير من التوحيد فهذا هو ما ذكره الشيخ في هذه المسألة. دعوة الناس الى الضلال وصرفهم عن الحق هذا هو دينه  
دائما وابدا. نعم نعم الخامسة والسبعين دعوتهم - 00:38:37

الى الكفر مع العلم هذی مثل التي قبلها لكن هذه اشد لانهم يدعون الى الكفر وهم يعلمون انه كفر الذي يدعون الى الكفر وهم يعلمون  
انه كفر وهذا من مذهب اليهود - 00:39:14

يحرفون الكلمة من بعد مواضعه من اجل ان يصدوا الناس عن الحق وهم يعلمون ان هذا الذي يدعون اليه باطل ولكن حملهم  
الهوی والحسد لرسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:39:39

وقد كان فريق افتقطمعون ان يؤمنون وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقوله وهم يعلمون فصاروا  
يحرفون كلام الله لا عن جهل وانما عن علم - 00:40:06

يسمعون كلام الله يعلمون انه كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقوله من بعد ما فهموه فلم يحرفوه عن عدم فهم او التباس عليهم  
وانما عن عم واصرار وهم يعلمون يعلمون ان انها ان هذا باطل - 00:40:26  
ان هذا الذي هم عليه باطل وان هذا الذي حركوه هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي حملهم على هذا الحسن والهوی اتباع الهوى ومن  
ذلك انهم حرفوا اوصاف رسول الله - 00:40:59

محمد صلی الله عليه وسلم التي في التوراة حتى لا تنطبق عليه حروفه من اجل ان لا تنطبق عليه وهم يعلمون انها صفات رسول الله  
صلی الله عليه وسلم ووضعوا له اوصافا - 00:41:26

وضعوا للنبي الذي يأتي في اخر الزمان وانهم امرموا ان يتبعوه وضعوا له اوصافا مزيفة وكتبواها بالتوراة من اجل الا تنطبق على  
الرسول صلی الله عليه وسلم وهم يعلمون انهم - 00:41:50

كاذبون في هذا التزييف ومن ذلك انهم غيرروا حد الرجم الذي في الثورات وقالوا ان الزاني انه في التوراة يسود وجهه ويركب على  
دابة ويطاف به هذا هو الحد في التوراة - 00:42:10

كما يزعمون مع ان الحد في التوراة هو الرجل الذي انزله الله سبحانه وتعالى فهذا من تحريفهم وهم يعلمون انهم كذبوا هذه من  
حرفة اليهود وكذلك النصارى الذين حرفوا الانجيل وادخلوا فيه - 00:42:36

الشرك والوثنيات وعبادة الصليب كثيرا من الظلالات التي ما جاء به ما جاء بها نبی الله ورسوله عیسیٰ عليه الصلاة والسلام. حروفه  
وغيره وهم يعلمون ما هي هذی نصوص الانجیل - 00:43:02

كما ان اليهود يعلمون ان ما هذه نصوص الثورات التي انزلها الله بهذه حرفة يهودية نصرانية وكذلك ظلال هذه الامة الذين يحرفون  
النصوص اذا لم توافق اهواءهم ومشاربهم عرفونها بالتأویلات - 00:43:26

والاحتمالات التي لا تحتملها وادا اعياهم التحريف طعنوا في اسانیدها ورواسها حتى يصرفوا الناس عنها هذا موجود في فرق ظالة  
من هذه الامة على ما كان عليه اليهود والنصارى من قبل - 00:43:51

ان كل ما لم يوافق اهواءهم من كتاب الله او من سنة رسوله قابلوه اما بالتكذيب وقالوا هذا ما هو ب الصحيح ولا هو بثابت ان  
استطاعوا وادا لم يستطعوا سلطوا عليه تحريف - 00:44:17

والتأويل حتى يصرفوه عن ظاهره وعن مدلوله الى ما يريدون فهذا من دين الجاهلية ومن دين اليهود والنصارى والواجب التسليم والانفياز لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

والعمل بما فيهما من غير ان يتدخل اي انسان في تفكيرها بغير معناها الصحيح نعم والمغفر هو الاحتيال بالباطل فهم يعلمون الحيل بالباطل لنصرة ما هم عليه ويمكرون بالمؤمنين اما بالنفاق والتملك - [00:44:56](#)

واما واما بتضييق الحيل للبطش بهم وقتلهم او غير ذلك الاحتيال على رد الحق الله سبحانه وتعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخشعونه الا هم الناس ضييعوه بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار - [00:45:34](#)

لل المسلمين والتغريب فيهم عن الحق. وكذلك القضية بطريقة لا لها يعلمون لا تتبع الا بالحدث الذي يحسبها الناس انها وهذه موروثة عن الكفار الاقدمين قال الله تعالى عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين - [00:46:24](#)

او صغيرا وانما نحن الكفار ولا تزداد هذه الخطط وهذه المسائل التي يعلمونها المسلمين في كل زمان ويتظاهرؤن بهم اصدقاء وانهم مستعجلون وانه للامم الفقيرة والامم الله حذر منه دائما وابدا ولا انه يريد يستطيع ابدا - [00:47:41](#)

يريد ان يوقع وانما اتخاذ هذا الذي مع المسلمين من من عهد قوم نوح اول ينفعك على وجه الارض ولا يزال اتباعهم من الكفرة يمكرون مكرا كبارا بالمؤمنين وبالدعاة الى الحق - [00:49:06](#)

دائما واظح نعم قوله تعالى هذه المسألة ان ان ائمتهما ائمة اهل الجاهلية ائمة اهل الجاهلية ومن سار على نهجهم ان عالم فاجر عالم بالحق لكنه فاجر خارج عن الحق. لا يعمل به - [00:50:04](#)

فهو لا يعمل بعلم كما قال الله سبحانه وتعالى افتطمرون ان يؤمنوا لكم عن اليهود فقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله معونة يسمعونه نبلتهم على وجهه الصحيح يسمعون كلام الله - [00:50:55](#)

ثم يحرفونه الريفون يصرفوه عما يريد به اما ان يحرفوه بداخل حروف زائدة تغير معناه مثل قوله في حطة حنطة بالنون الله امرهم ان يقولوا حطة اي حط عنا ذنبنا - [00:51:23](#)

فقالوا حلقة استهزاء اللي هي حبة الحمض بكلام الله سبحانه وتعالى فهذا من التحرير باللفظ او التعريف في المعنى اذا عجزوا عن تغيير الحروف فسروا كلام الله بغير مدلوله وبغير معناه - [00:51:48](#)

وصرفوه عن مدلوله هذا تحرير للمعنى من بعد ما عقلوه يعني من باب ما فهموه هم ما حرفوا عن جهل وانما حرفوا وهم يعلمون معناه الصحيح نعرفون معناه الصحيح ولكنهم يريدون ان - [00:52:10](#)

يصرفوه عن هذا المعنى بلا معنى يوافق اهو اهم ورغباته وهم يعلمون ليسوا جهالا ارتكبوا هذا التحرير عن جهل او قلدوا به غيرهم وانما هم علماء يعلمون فهم ارتكبوا هذا عن علم وتعمد - [00:52:35](#)

ومثل هذا مثل علماء الضلال من هذه الامة مثل علماء الضلال من هذه الامة الذين يعرفون الحق من الباطل ويعرفون معاني الآيات والاحاديث لكنهم لا يريدونها يحاولون لا ليها عن مدلولها - [00:53:05](#)

كما فعلوا في نصوص الاسماء والصفات وكما فعلوا في نصوص الامر بعبادة الله وترك الشرك فسروها بغير معانيها وحرفوها عن مدلولها نصرة للباطل وهم يعلمون عن علم بخطأ ما هم عليه والعياذ بالله - [00:53:34](#)

قمنا من اجل طمع يأخذونه في الدنيا واما من اجل هوى يهونه ويريدون ان يحققوا او شهوات ينالونها او رئاسة قد قال لهم بزعمهم فهم يعلمون هذه الاعمال من اجل هذه المطامع الخسيسة - [00:54:01](#)

هم علماء لكنهم لا يعلمون بعلمهم بل يعلمون بخلافه والله العظيم هذا العالم الفاجر او عابد جاهل يقتدون بعبد جاهل وذلك في قوله تعالى و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - [00:54:26](#)

امامية الاميون جمع امي والام هو الذي في الاصل هو الذي لا يقرأ ولا يكتب هذا الامر سمي اميما لانه باق كما ولدته امه لا يقرأ ولا يكتب - [00:54:49](#)

فهم اميون باقون على اميته لم يتعلموا لا يعلمون الكتاب الا امانيا تلاوة رفع الاماني المراد بها التلاوة يراد بها عنف التلاوة فهم مجرد

قرأ فقط حرة لا يعرفون المعاني - 00:55:13

ولا يعرفون الادلة المتشابهة والادلة المحكمة ولا يعرفون طريقة الاستنباط الصحيح من هذه النصوص عوض عوام يقرأون الكتاب  
ويتهجؤون تعرفون الحروف فقط يعرفون الحاء والجيم والغين ينطقون بالكلام لكن ما يفهمون معنى - 00:55:37

ويقرأونه وربما يرددونه يختمنون القرآن عشرات المرات في الشهر لكن ما تعرفون من هؤلاء هم العباد الجهال او المتعالمون في  
عصرنا الحاضر يسمون بالمتعالمين. الذين يدعون العلم وهم لا يعرفون العلم - 00:56:04

يتخذهم الناس مع الاسف قدوة وهم جهال الجهل ما يصلح قدوة الجاهل ما يصنع نفسه فكيف انه يهدى لا يهدي نفسه فكيف يهدي  
غير الجاهل لا يتخذ قدوة الا يفتر به ولا بعمله - 00:56:26

الجاهلية من اليهود والنصارى والوثنيين يتخذون هؤلاء قدوة مع انهم ليسوا اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا مجرد تلاوة نطق  
بالحب بهذه الاية تدل على ان ائمة اهل الجاهلية هم - 00:56:47

احد هذه الصنفين اما عالم هاجر وهذا لا يصلح للقدوة لانه لم ينفع نفسه حتى ينفع واما عابد جاهل وهذا ايضا لا يصلح للقدوة ولهذا  
يقول بعض السلف من فسد من علمائنا - 00:57:10

ففيه شبه من اليهود لان اليهود فيهم علماء لكنهم لا يعلمون بعلم ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى لان النصارى يعبدون الله  
على جهل وعلى ضلال فيسبحهم من فسد من عباد هذه الامة - 00:57:31

ولاشك ان فتنة العالم الفاجر شديدة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم وانما اخاف على امتی الائمة المضللين ويقول صلی الله عليه  
 وسلم انما اخشى على امتی آآل عالم - 00:58:00

انما اخشى على امتی عالم فاجر او منافق يجادل بالقرآن او كما قال صلی الله عليه وسلم عالم فاجر لا يعمل بعلمه او منافق يتظاهر  
بالاسلام وهو يريد اهلا اظلال النفس ويجادل في القرآن. يستدل بالقرآن - 00:58:27

على غير معناه الصحيح حتى يقال والله هذا يستدل بالقرآن هذا عالم يستدل بالقرآن من اجل يخدع الناس لا يدعوه الى الكفر قول  
الفجور علانية وانما يدعوهم باسم باسم العلم - 00:58:52

ويستدل بالنصوص على غير مدلولها. لكن الجاهل ما يدرى عن هذا اذا سمع مثل هالكلام انطلى عليه وصدقه ما ينقد هذه الامور الى  
العلماء المحققون الذين يزيفون هذه الزيوت ويردونها على اصحاب - 00:59:13

ولهذا هذان الصنفان العلماء الفجرة والعباد الجهلة لا يقابلون العلماء لانهم يعلمون انهم سينهزمون وينكشفون لا يقابلون العلماء ابدا بل  
يحدرون من التعلم ويحدرون من العلم يقولون اشتغلوا بالعبادة لا تستغلون بتعلم العلم - 00:59:35

العلم انما هو وسيلة للعبادة. انتم لا تستغلون بالوسيلة وتتركون الغاية ويحدرون من طلب العلم ومن الاتصال بالعلماء والجلوس عند  
المشايخ يحدرون من هذا لثلا ينكشف امرهم ويتبين سره وانت اعلم مني بهذه الفرق - 01:00:04

التي تحذر من العلم الان وتندعو الى الزهد والورع والعبادة والسياحة في الارض باسم الجهاد الى غير ذلك ويحدرون من العلم ومن  
العلماء ومن هذى مصيبة لاجل يسد على الناس طريق الهداية حتى يسهل لهم - 01:00:26

قيادة العوام لا هنا الف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله الاستغفار المحدد بعد الصلاة ثلاث مرات هكذا فعل وكان  
النبي صلی الله عليه وسلم يفعل واذا اردت ان تزيد من الاستغفار ففي غير هذا الموضوع - 01:00:46

هذا الموضوع لا تجد فيه لان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يوجد فيه على ثلاث مرات ثم تأتي بالاذكار الواردة بعد الصلاة اما اذا  
اشتغلت بالاستغفار فانك تترك الاذكار الذي - 01:01:45

التي شرعها النبي صلی الله عليه وسلم في هذا المقام واما الاستغفار الباب مفتوح استغفروا الليل والنهار بدون حل الحمد لله نعم  
الذي يزور المشاعر المقدسة التي هي مني ومزدلفة - 01:02:01

وعرفة بقصد التبعيد هذا لا يجوز على احداث دينا لم يشرعه الله تجار الا في للمناسك لداء المناسب اما الذي يزورها من باب الاطلاع  
فقط ولا يقصد التبعيد وانما يقصد الاطلاع والمعرفة - 01:02:43

هذا لا يأس به ولا محظور فيه ان شاء الله اما الذي يزورها والاثار التي يسمونها هذا لا يجوز يعني هذا يجر الى شرك فيجر الى بدع - 01:03:01

النبي صلى الله عليه وسلم ما وقف فيها بعد البعثة ما وقف في غار ثور ولا مرة ولا ذهب اليه بعد البعثة ولم يذهب الى لم يذهب الى غار شر بعد البيع - 01:03:18

ولا وقف فيه ولا مر ولا زار وكذلك الذي اختفى فيه صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الصديق يوم ان اخرجه المشركون من نفسه لم يكن صلى الله عليه وسلم يأتي اليه ولا يزوره ولا زاره احد من اصحابه - 01:03:34

ولا القرون المفضلة فلا يجوز الذهاب اليها بحجة الاطلاع وحجة كذا هذا ما يجوز. لأن هذا يفتح باب شرط ويفتح باب بدعة كذلك الذهاب الى الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم او جلس فيها لاسفاره - 01:03:55

لا يذهب اليها ولا تقسى لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرع لنا زيارتها ولا الذهاب اليها ولا كان هو يذهب اليها ويتردد عليها ولا صاحبته الكرام ولا يتتسائل في هذه الامور لأنها تبدأ - 01:04:15

في نظر الناس سهلة ثم تتطور اذا كثر الزوار وكثير الناسبني عليها وجعل فيها مساجد وجعل فيها مصليات وجعل فيها مشاريع تتطور الامور فيخرج الناس من الدين بهذه الامور - 01:04:32

نعم الصحابة رضي الله عنهم الذي يقتدى بقوله وفعله وتقريره هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اما غيره انما يقتدى به لاقتنى بالرسول صلى الله عليه وسلم اما اذا لم افعله - 01:04:50

مخالفا لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتدى به دينا لأن القدوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهتدى به واتبع سنته هذا هو اصل القول في هذه النعمة - 01:05:31

لكن هو في حد ذاته ان كان مجتهدا يريد الخير واخطاً فلا شك انه لا يقتدى بالخطأ اما ان كان متعمدا فهو ظال كان متعمدا بفعل شيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:52

ويرى انه قربة الى الله فهذا ضلال اما ان كانوا لا تعمد الخطأ وانما هو مجتهدا يريد الخير فهذا مخطئ ولا يتتابع على على خطأه ويجب مناصحته نعم لا هو من هذا الباب - 01:06:11

غير قدوة في ذلك ان هذا شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدوة هو الرسول وابن عمر رضي الله عنه من حبه للخير وحرصه فعلى هذا عن اجتهاده - 01:06:36

ولكن هذا خطأ هذا خطأ لا يتتابع عليه خالقه ابوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالف ابنه ونهى عن تتبع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ما هلكت الامم السابقة الا بتتبعها اثار انبیائے - 01:06:47

عن الاثار المكانية ثم امر بقطع الشجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان وكان الناس يذهبون اليها يصلون عندها تبركون بها قطعا درعا للفتنة لا شك ان عمر وهو الخليفة الراشد - 01:07:06

هو القدوة كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عليكم بستني سنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعده وعمر ثانى الخلفاء الراشدين نعم ان هذه الليلة حرام من حرم الحال من باب اليمين - 01:07:25

عن تحريم الحال على قسمين الحال على طريقة الجاهلية الذين يتبعون لله الحرام الحال هذا لا يجوز هذا من فعل الجاهلية كما عرفنا قريبا النوع الثاني تحريم الحال من باب اليمين - 01:08:00

يريد ان يمنع نفسه او ان يلزم نفسه بشيء وقال حرام علي كذا وكذا ان لم افعل كذا او ان فعلت كذا فهذا يجري مجرى اليمين تكون فيه كفارة لقوله سبحانه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 01:08:17

ابتغي مرضاه ازواجه والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فسماه الله يمينا وامر بتکفيره كفارة اليمين وكانت سببا ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه حرم على نفسه العسل - 01:08:36

او حرم على نفسه مارية القبطية التي هي ذريته عليه الصلاة والسلام لما حصل بينه وبين بعض نسائه شيء من اه سوء التفاهم حرم

على نفسه كل امارية او العسل - 01:08:58

فعتبه الله لم تحرم ما احل الله له. ثم امره ان يتخلل من هذا التحرير بالكافارة فهذا يجري مجرى اليمين نعم لا لا ترفع الايدي في هذا الموطن لأن هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه وانما ورد هذا في الاستسقاء - 01:09:17

اذا استسقى الخطيب في خطبة الجمعة او في خطبة الاستسقاء فانه يرفع يديه ويرفع الحاضرون ايديهم اما في خطبة الجمعة فلا ترفع الايدي. لا من الامام ولا من المأمومين. نعم - 01:09:50

لا ماء زمزم ماء مبارك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له وقال انه طعام طعم وشفاء سقم ان تبرت به ويستشفى به انه معهم مبارك - 01:10:09

وفيه بركة من الله سبحانه وتعالى هذا خاص نعم اذا كان فيه شبهة في هذه الاموال المستوردة شبهة انها فيها شيء من الحرام فشحم الخنزير او دهن الخنزير او انها ذبحت على غير - 01:10:31

الطريقة الشرعية او انها من ذبائح الكفار غير الكتابيين اذا كان فيه شبهة قائمة تجنبها احوط قال صلى الله عليه وسلم دع ما يريدك الى ما لا يرید وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات - 01:11:03

قد استبرأ لدینه وعلمه اما اذا كان ما فيها شبهة الصناعات الملابس والواواني والمراتب هذی ما فيها شبهة هذی من الطبيبات هنا فيها شوف ها لا يجوز التورع عنها انها من الطبيبات - 01:11:21

ومن المباحثات في روسيا ادعوا اهلك اول واهل بيتك احوج الناس وادعوا جيرانك ادعوا اهل بلد فالاقرب اولى هذا اذا كان عندك علم وعندك محبة وبسيطة اما السفر مع هؤلاء وانت ما تعرفهم ولا تدری - 01:11:40

ما عقائدھم ولا من این تعلموا ولا تعرف ان اصولھم التي يبنون عليها مجال الدعوة مفتوح والله الحمد في بلدك وعند اهلك وفي في بيتك نعم لا اعلم هذا ولا اظن هذا يحصل من عائشة رضي الله عنها - 01:12:23

الى المراد ادم عليه السلام وقيل المراد ابراهيم والصلة والسلام فانهما وقفا بعرفة امر الله نبیه ان يقف حيث وقف هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان يخالف اهل الجاهلية. نعم - 01:13:06

نعم لا شك ان المعازف حرام بجميع انواعها وباجماع المسلمين كما حکي ذلك الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتوى هو الامام ابن القيم في اغاثة الله تعالى قد ذكر الاجماع من اهل العلم على تحرير المعازف - 01:13:33

بجميع انواعها وفي صحيح البخاري ان قوما في اخر الزمان يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يخسف الله بهم الارض فالمعازف حرام باجماع المسلمين. وبنص الحديث ولا يباح شيء منها لانها تله - 01:14:24

محرمة ومن خالف فيها فلا عبرة بخلافه مع الاجماع ومع النقص والخلاف لا يسوغ فعل الشيء حتى يعرف الدليل لابد من الدليل اذا حصل اختلاف لابد انه يرجع الى الدليل فان كان الدليل - 01:14:50

مع احد الفريقين وجب علينا الاخذ به وان كان احد الفريقين مخالف للدليل وجب علينا تركه وعدم الاخذ بقول وان كان من افضل الناس فكيف اذا كان من المتعالمين او كان من المفتونين والعياذ بالله - 01:15:12

الذين يتبعون الشهوات فلا يجوز لنا الاقتداء بهم نعم التوحيد هذا لا يجوز البركة تركني الله سبحانه وتعالى لكن يدعو للزائر ويکفي هذا اما انه يبالغ هذه المبالغة زارتنا البركة او تبارك علينا او - 01:15:31

هذا كله نعم قد يوجد نعم قد يوجد بين المؤمن واخيه المؤمن ولكن هذا محرم لا يجوز بعض المسلمين قد يقع فيه بعض المحرمات ما هو معصوم نعم صلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 01:16:04